

شرح الرسالة للشافعي | 81 | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

والصلوة والسلام على عباده الذين اصطفى اللهم صل وسلم زد وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم أما بعد الفطرة الرابعة وتسعون دعم المئتين اه يقول الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:00:00

وكل ما سن وكل ما من طيب كل ما من النبي عليه الصلاة والسلام فقد الزمن الله في العبد وكل ما من فقد الزمان الله اتباعه وجعل في اتباعه طاعته - 00:00:21

في اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام طاعته اي طاعة الله عز وجل. وفي العنود اي الميل والانحراف عن اتباعها اتباع السنة معصيته. اي معصية ربنا سبحانه التي لم يعذ بها خلقا - 00:00:42

ولم يجعل له من اتباع سفن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجاً. لما وصفت اي لما وصفت يعني ايه لما ذكر آآ الامام قبل ذلك من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ربه - 00:01:04

وان الذي اوحى اليه هو النور وانه لا آآ يذكر شيئاً عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى غير ذلك مما وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا يجوز الحيلة - 00:01:23

عن السنة لما ذكر من القرآن ولما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اخبرنا سفيان وهو ابن عبيدة عن سالم ابو النبض وهكذا معلوم مولى عمر ابن عبيد الله الانسان قد يكون له اسم وخني فلا يعرف الا ايه؟ الا بكتيته - 00:01:39

سمع عبيد الله ابن ابي رافع يحدث عن ابيه وهو ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله وسلم قال لا الفين احدكم للفين اي لاجدن اي لاجدن - 00:02:01

اي لاجدن احدكم متكتئاً على اريكته. الاريسة الاريسة هي السرير. الذي يجلس عليها يأتيه الامر من امره يأتيه الامر من امره مما امرت به او نهيت عنه. وده يعتبر يعني سبق خطير للامام الشافعي - 00:02:19

ان هو اسهل النهي تحت الامر باعتبار ان النهي مأمور باليه؟ بتركه ده يعتبر الصدق يعني خطير يعني الامام الشافعي عليه رحمة الله. عندما اورد هذا الحديث للدلالة على ان مفهوم الامر آآ اوسع مما - 00:02:41

الاصوليون المتأخرون ان الامر هو ايه؟ هو قسيم الناس ده سهم المتأخرين اصوليين اورد الامام الشافعي هذا الخبر للدلالة على ان الامر اوسع من ما فهمه الایه؟ المتأخرون. وهذا نص رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

الناسين احدكم متكتئاً على اريكته. يأتيه الامر من امرى. هذا النص نص مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى يقول لا ادرى اين لا ادرى وجه ذلك الامر النبوى - 00:03:20

اما ايه حجمه القرآن؟ يقول ما وجدنا في كتاب الله اتبعنه ده مسألة خطيرة جداً رسالة خطيرة كان ينكر هذا الامر ثم قال قال سفيان وحدثني اي حدثني بهذا المتن بهذا الحديث محمد بن المنكدر عن النبي عليه الصلاة والسلام مرسا - 00:03:39

اه محمد ابن المنكدر و محمد ابن المنكدر ابن عبدالله المخزومي القرشي. ابوه المنكدر بن عبدالله له صحبة ابوه المنكسر له صحبة و قوله مرسا اي محمد ابن المنكدر وهو تابعي آآ مدني آآ ثقة حافظ بل كان يقول - 00:04:09

الراية في الحفظ والاتقان والثقة رواه مسلم ايقاها ايه اخذ الصحابي الذي رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام الامام الشافعي لا يحتاج بالمرسل الا اذا اعتدل الامام الشافعي لا يحتاج بالمرسل الا اذا اعتذر. يعتبر يعني ايه؟ الا اذا اتي من طريق اخر يتقوى به - 00:04:32

وهذا الحديث طريقه الآخرى والطريق اللي هو ايه؟ سفيان عن سالم ابو النضر. اللي هو مولى عمر ابن عبيد الله. عن عبيد الله ابن ابي رافع عن ابي رافع ان قال كذا. اذا هذا اسناد متصل ليس فيه ايه؟ ارسال - 00:05:00

قال سفيان وحدثنيهم محمد بن المنكدر عن النبي عليه الصلاة والسلام مرسلا قال الشافعى الاريبة السرير الاريبة الثرى والمقصود بصلة الكرسي مش السرير اللي هو في حاجة يا اخوانا اسمها تغير دراسة اللغو من وقت لآخر - 00:05:20

من وقت لآخر زى ايه؟ زى كلمة مسلا السرير. السرير دلوقتي عندنا جلس على السرير. السرير معناها على طول ولا ايه اللي هو المجهز للنوم السرير في المعنى الاول عند المتقدمين قد يعني به هذا المعنى وقد يعني به ايضا الايه؟ الكرسي. يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا - 00:05:46

وصلى في حجرة عائشة صلى الى سريرها دي مش مقصودة نسيينا ولا ايه؟ كرسي ولكن السرير الذي يعد للنوم نعم ولكن لما اقول جلس فلان على سبيل الملك ليس المقصود بسبيل الملك اللي هو الايه؟ اللي هو بتاع النوم ولكن مقصوده الايه - 00:06:11

الكرسي ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكتأ على اريكته. الاريبة معنى السرير اللي هو الكرسي. معناه الايه الف جنيه قال الشافعى الاريبة السرير قال وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

مع كتاب الله تعالى وجهان طبعا وجهان تفضل احدهما يعني نبدأ نشوف هنا علاقة السنة بالقرآن. الاشكال اللي هو آن صبه المتكلمون وفلول القائمين على السنة العلاقة بين السنة والقرآن. احدهما نص كتاب - 00:06:51

نص القرآن فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انزل الله. يبقى نص القرآن اتبعوا النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الله عز وجل ما فيش اي مشكلة يعني ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:07:17

اي يحافظون عليها في اوقاتهم وقال صلى الله عليه وسلم صل الصلاة بوقتها يبقى النص السنة ونص الايه نص السنة ونص للقرآن. ما فيش فيها خلاف والآخر جملة المقصود بها آن الاجمال - 00:07:37

جملة هنا نظم مؤنثة ويقصد الجملة هنا معنى الاجمال. جملة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه عن الله وسكن فيه فيه الضمير هنا يعود على مذكرة - 00:07:56

اذا المقصود بالجملة الاجمال يعني ايه معنى الحل على المعنى ما المطلوب الحمد على المعنى؟ هذا كتاب يقول هل قرأت الاجابة اقول لك ايه؟ قرأتها قرأتها امال قرأتوها ازاي؟ اي قرأت صحفه - 00:08:14

هي قرأت ايه؟ عبارة عن آن ورقة وورقة ورقة اي قرأت ورقة الورقة ديت مذكرة ولا مؤنثة؟ ها؟ مؤنثة. والكتاب طب هل قرأتها يبقى الخطاب هنا عائد على ماذا؟ على الكتابة. الجواب - 00:08:40

قرأتها اي قرأت ورق الكتاب ما تقولش ده اخطأت لا ليس هذا بالخطأ ولكن هذا يسن بالحمل على الايه؟ على المعنى. الحمل على المعنى. فكذلك المقصود بالجملة اي الاجمال المقصود بالجملة اي ليه؟ الاجمال. الاجمال مذكر والجملة ايه؟ مؤنثة. ولذلك لو اتى الضمير بلفظ - 00:09:00

ساليت سيدي ده الاصل على الايه ده الاصل بتاعه اللي هو الجملة. ولو اتى بلفظ مذكر يبقى ده ايه؟ حملة على المعنى ان الجملة بمعنى الاجمال. ماشي يا اخواننا والآخر جملة - 00:09:24

يبقى حاجة القرآن النص والسنة نص القرآن ما جاءت به السنة هو ما جاء به القرآن. ما فيش مشكلة في الدين. طب الثاني جملة اي اجمال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:09:40

عن الله معنى ما اراد بالجملة واوضح كيف فرضها اي كيف فرض هذه الجملة التي معنى الايه؟ الاجناد. عاما او خاصا عاما او خاصا طبعا العام ضده الخاص لا يمكن ان يكون الامر بالصلاوة مثلا واقيموا الصلاة برفض ايه؟ للطعن. او من جملة الصلاة في خاص في امر - 00:09:57

من افراد الصلاة هو الايه؟ اللي هو وقت الصلاة فالكلام عن وقت الصلاة بالنسبة للصلاحة يعتبر ده ايه؟ خاص. واحد بالك ازاي؟ او فرد من الافراد الاثنين صح فاخراج جزء من اجزاء الشيء او فرد من افراده قد يسمى ذلك ايه؟ خاصة زي حافظوا على الصلوات -

صلوة الوتر يقول ذكر الخاص بعد الايه؟ بعد العام فليس المقصود بالخاص هنا ما يقصد به الاصوليون الخاص الذي يقيد الايه؟ العالم، ولكن المقصود بالخاص هنا بعض افرادهم او جزء من اجزائهم فانتبه - 00:10:53

فقد يكون البيان ده متعلق بالعام وقد يكون متعلق بالخاص الذي هو جزء من اجزاء العام او فرد من افراد الايه؟ العامة. وكيف اراد ان يأتي به العبادة وكلاهما وكلاهما في هذا البيان - 00:11:13

يعني من صلی الله عليه وسلم لما يبين ما يراد بيانيه من القرآن عن من كان او خاصا بياني هذا كلها اتبع فيه كتاب الله يعني صلی الله عليه وسلم لما يبين - 00:11:32

مهم اجمل في القرآن في بيانه لهذا الاجمال يعتبر ده ايه؟ اتباع لكتاب الله عز وجل. قال اي الامام الشافعي فلم اعلم من اهل العلم شوف فلن اعلم من اهل العلم دي دقة - 00:11:46

بعض الناس اللي بتتساه في الاجماع يقولوا ان كلمة لا اعلم له مخالفها نص على الاجماع وبخطأ ده خطأ لكن الرجل من دقته بيقول مش عاوز يقول لك وهذه المسألة يا جماعة فمن دقته يقول لك لا اعلم فيها ايه؟ خلافا. لا اعلم فيها نزاع - 00:12:04 اي منتهي علمه بالمسألة هكذا لكن يمكن يكون فيه خلاف هو لا يعرفه ممكن يكون في واحد قال كلام هو لم يصل اليه فهذا الرجل من دقته ويتعلم منه مع الادب الدقة - 00:12:22

من دقته قال فلم اعلم من اهل العلم مخالفها في ان سنن النبي عليه الصلاة والسلام من ثلاثة وجوه فاجتمعوا منها على وجهين على حسب ما يعلم برضك تجتمعوا منها على وجهين - 00:12:37

الوجهان يجتمعان ويتفرعنان فيكونان اصلين ويتفرعنان عن هذين الاصلين. احدهما ما انزل الله فيه نص كتاب يبقى فيه نص قرآن فيبين رسول الله صلی الله عليه وسلم مثل ما نص الكتاب - 00:12:56

يعني مسلا حاجة زي احكام الفجر تجد القسمة التي ذكرها الله عز وجل ايه او الغنية ما ذكره الله عز وجل هو ما نص عليه النبي صلی الله عليه وسلم. واعلموا اننا غنمتم من شيء. فان الله خمسا ولرسول ولذى - 00:13:21

واليتامى والمساكين ومن السبيل ده بيان تاني في القرآن. برضك بيانيه صلی الله عليه وسلم هو نفس ان القرآن في هذه المسألة فيبين رسول الله صلی الله عليه وسلم مثلما نص الكتاب. زي بالظبط - 00:13:38

طيب الوجه الآخر في السنة والآخر مما انزل الله فيه جملة كتاب جملة كتاب تبين عن الله معنى ما اراد لان هو لما النبي صلی الله عليه وسلم يبين عن الله ما اجمل في القرآن فلا يبين من هواه وانما يبينه بالايه - 00:13:53

بالوفي ان هو الا وهي يوح. يعني قال الله عز وجل واقيموا الصلاة اقيموا الصلاة. طيب يا ترى هل قيمها ازاي كيف نقيم الصلاة؟ يبقى اللفظ ديت لفظة غير مبينة في القرآن - 00:14:13

ما فيش هناك صلاة ضهر وعصر ومغرب وعشاء وفجر موجودة في القرآن الكلام ده مش موجود الصبح ركعتين. والظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب تلات ركعات والعشاء اربع ركعات. دي شوهة في القرآن - 00:14:30

مش موجودة في القرآن النوافل المقيدة. الصبح ركعتين قبل الظهر. ركعتين بعد الظهر. ويجوز اربعا واربعا. ويجوز اربعا واثنين واربعة قبل العصر لمن شاء. واثنين بعد العشاء والوتر. ده مش موجودة في القرآن - 00:14:48

مش موجود التأكيد على سنتي الصبح والوتر دي مش موجودة في القرآن مش موجودة في القرآن الحاجات دي لدرجة ان بعض العلماء قالوا بوجوب الوتر وسنة الصبح وذكر كثير من العلماء ان سنة الوتر اوجد من سنة الايه؟ من سنة الصبح - 00:15:08

واحد بالك ازاي لان دي كلها اشياء موجودة في السنة غير موجودة في القرآن. وقال النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني. اصلني فهذا بيان على ان بيان النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة لم يكن موجودا فيين؟ في القرآن. ونحنقرأنا القرآن فلم نجد - 00:15:29

شيئا من هذا الباب في القرآن يبقى والآخر مما انزل الله فيه جملة كتاب فبین عن الله معنی ما اراد وهذا الوجهان اللذان لم يختلفوا فيهما برق. لم يختلفوا فيما يعلم الامام الشافعی. عليه رحمة الله - [00:15:49](#)

الوجه ساند بقى الوجه الثالث ما سن رسول الله صلی الله علیه وسلم فيما ليس فيه نص كتاب لا في هناك موسم للقرآن مفصل ولا مجلمل امال ايه بقى ؟ النبي عليه الصلاة والسلام امر به او نهى عنه او اوضحه او فعله دون ذكر الله فين - [00:16:10](#) داء الصمت كالصيف السنة فمنهم من قال اي من العلماء من قال جعل الله له بما افترض من طاعته اعتراضية تجد ان الامام الشافعی الجملة فرضية عنده كثيرة في الاسلوب - [00:16:37](#)

وكثرة الجملة اعتراضية يفضها امران. اما الامر الاول الاحتراز الاحتراز دي بيسموها قيود لضویة قيود نبویة. يعني ايه قيود لفظیة ؟ يعني طول ما هو ماشي اه حتى لا تفهم فهم خطأ بيجب لك ايه ؟ جملة اعتراضية. جملة اعتراضية - [00:16:55](#)

جملة اعتراضية ليزيل اي لبس موجود في ذهنك وانت بتقرأ الامر الثاني ان هو بيفخم القرآن والسنة تفحیم عظیم جدا يعني ما رأیت احدا اذا ذکر القرآن او ذکرت السنة فخھما واعلى من شأنهما قدر هذا اليوم المبارك الامام الشافعی عليه رحمة الله - [00:17:16](#)

الطیارة يعني شفنا النیة صلی الله علیه وسلم آآ يعني ايه آآ يطیر العبارة بما فيه الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام فمنهم من قال جعل الله له بما افترض من طاعته وسبق في علمه من توفيقه لرضاه. يا سلام - [00:17:37](#)

ان يسن ان يسن يعني فيما ليس فيه نص كتاب واحد بالك ازاي ؟ يعني دي مسألة ان مش لاي حد تاني. لأن سبق في علم الله عز وجل انه رضي عن النبي صلی الله علیه وسلم. ووفقه فيما سدده في - [00:17:59](#)

هذه المسألة فدية النبي صلی الله علیه وسلم بس مش لحد تاني ليس لاحد ان يشرع وليس لاحد ان يستئثر قولها او يقول لفظا بين يدي كتاب الله عز وجل. ليس هذا لاحد الا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:14](#)

ومنهم من قال يبقى ده قوي اللي هيقوله فيما ليس فيه نص كتاب. تفصيلا او اجمالا يبقى ده يعتبر ايه ؟ شرعا. وسنة محکمة لانه لا يقول الا ايه ؟ الا بتوفيق الله عز وجل ورضاه. القول الثاني - [00:18:31](#)

ومنهم من قال لم يسن سنة قط الا ولها اصل في الكتاب يعني كل السنن التي اتى بها النبي صلی الله علیه وسلم او حت علیها النبي عليه الصلاة والسلام او فعلها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:49](#)

انما لها اصل في القرآن كما كانت سنته لتبيين عدد الصلاة وعملها اي عمل الصلاة عمل الصلاة هي قرآن الصلاة وذكر الصلاة وتسبیح الصلاة والتحمید في الصلاة والدعاء في الصلاة. فالدعاء في الصلاة والتسبیح - [00:19:06](#)

والتحريف للصلاۃ ده كله له اصول فين ؟ في القرآن على اصل جملة فرض الصلاۃ اذا الجملة ان ربنا عز وجل فرض الصلاۃ يبقى كل ما قال وكل ما عمل انما هو بيان للاصل الموجود في القرآن اللي هو اصل الايه ؟ الصلوات. وكذلك ما سن - [00:19:28](#)

من البيوت انواع البيوع والمحرمات من البيوع والعقود التي بها تقاوم البيوع ده كله اصول موجودة فين ؟ في القرآن. وغيره من الشرائع لان الله تعالى قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:19:49](#)

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل يبقى ده تحريم لماذا ؟ لكل سورة بها بها تؤكل اموال الناس بالباطل يبقى بيع الغرض وبين ما لا يملك ده كله يعتبر ايه ؟ من جملة المال الباطن الذي يأكله الناس بينهم. يبقى حرام بنص القرآن. وقال - [00:20:09](#)

احل الله البيع وحرم الربا. ليس هناك نص احکم ولا اشهل ولا اجمل. اجمل بالمعنیین يعني اجمل من الجمال واجمل من الادمان من هذه الاية. سبحان الله! واحل الله البيع وحرم الربا. فيه هناك كده قالت في القرآن كده - [00:20:35](#)

يعني سبحان الله يعني هذه لا تقف عنها كده يعني مشدوه. مذهول من روعة هذه الايات. يعني مثلا ولکم في الفصاص حیاة. يا اولی الالباب لعلکم تعتقون لما ترجع لکلام مفسرین في هزه الاية لا يمكن ابدا. لا يمكن ابدا ان تتتصور كيف قال المفسرون في هذه الاية. زودوا - [00:20:55](#)

الصفحات ومن سهوا الى دقيق اسرارهم سبحان الله! فيه ايه في حته صغیرة دي وهناك مصنفوں من البلاغيين افرزوا لها مصنفات

يعني الخطيب القزويني لما تكلم في وجوه الاعجاز والبلاغة في هذه الآية يوه ماذا قال - 00:21:21

قال كثيرا والعلماء الذين تناولوا مسائل الاعراب لما يبيجووا يعلموا الآية ديت ما قدروش يملكونا نفسهم بدأوا يذكروا برضك المعاني والدلالات والبلاغة الموجودة في هذا المقطع اليتيم ولكم في القصاص حياة في التقديم والتأخير والتنكير والتعريف والذكر والحنف حاجات كثيرة جدا موجودة في البيت. ولكن في - 00:21:44

حياة بس وكذلك واصل الله البيع وحرم الربا. سبحان الله! ومن اصدق من الله قبلا؟ ومن اصدق من الله الحديث؟ اللهم انا نؤمن بك ونحبك ونحب كلامك وقال واصل الله البيع وحرم الربا - 00:22:09

فما احل وحرم فما احل وحرم اي الذي احل والذي حرمنا هنا هي موصولة فما احل وحرم فانما بين فيه الله كما بين الصلاة يبقى لما تيجي تشويف كده مسلا في اه كتب السنة كتب السنة سواء في الصحيحين او السنن او الموقفات او المصنفات - 00:22:29
اللي هي الحاجات المبوبة بسموها المصنفات المبوبة صحيحين والسنن الموقفات والمصنفات ديت بتبقى كتب ايه؟ مصنفة على الكتب والابواب. هل كده مسلا كتاب البيوع كتاب البيوط ستجد هناك الاحاديث. احاديث كثيرة جدا. هذه الاحاديث انما هي بيان لما اجمل الله عز وجل في قوله - 00:22:56

واصل الله البيعة وحرم بها ولذلك آ يعني انا نفسي ان الاخوة اللي تتناول مسائل الفقه قبل ان يذكر الباب بيقوم جه اصل الباب يعني مسلا احنا هنتكلم يا اخوانى اليوم كده في الصلاة - 00:23:26

قبل ان يذكر اي شيء في الصلاة يذكر قول الله عز وجل. قال الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اقامة الصلاة بحيس ان هو يجعل القرآن هو الاول اه بعض اخواننا لما يبيجووا يتناولوا مسائل الفقه يهجم على اقوال المصنفين واقوال المتأخرین ويجعل بين ثانيا - 00:23:47

في هذه الاقوال ما قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اظن ان هذه المسألة يعني ينبغي ان نعيد النظر فيها ان نعيid النظر فيها لابد ان يكون تعظيم القرآن والسنة تعظيمها عمليا - 00:24:13

عمليا كما كان السلف يفعلون هل عندك في ذلك نص كتاب هل عندك في ذلك سنة ماضية؟ هل عندك في ذلك اثر على المتقدمين؟
يبقى احنا كده. نص القرآن نص السنة او الاثنان - 00:24:29

نعم ثم بعد ذلك سنة ماضية ثابتة عن احد من الصحابة والتابعين. يبقى ديت ايه؟ دي المسألة كده مزبوطة كده. ولما تيجي المصنفين قدیما وده الامام الشافعی زی ما احنا بنشووف كده. الامام الشافعی ما يجيبيش السنة الا لما يجيب قبلها الايه؟ القرآن. يعني بدل ان هو يذكر - 00:24:47

قل ايات القرآنية يا ايها الرسول بلغ الله انزل اليك من ربک. وكذلك اوحيينا اليك روحنا من امرنا. ويلی صلى الله عليك ورحمته لامة طائفۃ. وبعدين بعد ذلك اخبرنا عبدالعزيز عمرو بن ابی عمرو مولی المطلب عن المطالب بن حنطبق. وبعدين يذكر سفیان والتبع
مولی عمر من حدیث عبید الله بن ابی - 00:25:07

عن ابی رافع قال لاتینک. وبعدين اتی حدیث سفیان عن محمد بن من کذب. وهکذا یبقى يأتي بالقرآن اولا ثم السنة وبعدين بعد ذلك یذكر. واحد بالک کلام اهل العلم - 00:25:27

یذكر کلام اهل العلم یبیقول فلم اعلم من اهل العلم مخالفًا. بعد ما ذکر الايه؟ القرآن وذکر السنة. وكذلك صنیع المتأثرين من السلف كان للشيخ ابن تیمیة یرفع اول نصوص القرآن يتلو بعد ذلك اقوال الصحابة والتابعین في المسألة - 00:25:43

وكذلك كل الذين اه طبعوا على نهج السلف من حيث التصنيف ان دي مسألة متعلقة باللادب للأسف ان احنا نكون متأدبين مع القرآن ومع السنة. لنقدم کلام احد بين يدي الله ولا بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:26:03
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. مش الناس في القرآن موجود كده نسمع كده ونحفز كده ولما نيجي نشتغل ونيجي نطلب العلم نقدم بين يدي الله ورسوله ولذلك ما تلاقیش هناك التور على العلم - 00:26:24

للمرضى انما هو في اتباع الكتاب والسنة. يا اخوانی نريد ان نعظم الكتاب والسنة لابد ان يكون تعظيم الكتاب والسنة اعظم اعظم من

تعظيمنا لاي شيء اخر جمال اريد ان اؤكد عليه ولن اسأل ان اؤكد عليه دوما ما حبيت ان شاء الله - 00:26:40
اذا في هناك ناس قالوا ان آما سنه النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأتي له ذكر في القرآن آله ان يصنع ذلك لانه آلا يقول الا صدقا وبانه مرضي عنه وبانه وحي - 00:27:05

الصنف الثاني قال له لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت بشيء من عنده ليس له اصل بل كل ما ذكره انما له ايه؟ اصل في القرآن اذا هذان قولان ومنهم من قال قول ثالث - 00:27:25

بل جاءته به رسالة الله يعني ايه؟ يعني الجزء اللي بينه دهوت ربنا عز وجل او حى اليه به خصوصا فاتبنت سنته بفضل الله. يعني تصوم في السنة ازاي؟ قال لك لا - 00:27:38

المسألة ليس فيها الا نص من الله في هذه المسألة. يعني مثلا دعاء الاستفتاح او حى الله تعالى الى النبي ان يقول هذا الدعاء فقاله النبي عليه الصلاة والسلام. فما قاله الا ايه؟ الا بنص عن الله عز وجل. ده قول كلام - 00:27:53

وطبعا القول السادس شبيه بالقول الاول من حيث المال من حيث المال. ومنهم من قال القى في روعه كل ما تم الروح غير الروعة. الروعة بمعنى الخوف الروح بمعنى القول - 00:28:11

اما الروح بمعنى النفس والقلب الروح بمعنى النفس والقلب. اما الروح بمعنى الایه؟ الخوف. فانتبه. ومنهم من قال القى في روعه كل ما سمع كل ما تم من موصولي ايضا اي كل الذي تم - 00:28:31

وسنته الحكمة وقبل كده احنا قلنا الكلام ده وسنة الحكمة الذي بابا كل الحكمة الذي يبقى الذي لا حمل على الایه؟ على المعنى الذي القى في عن الله الذي القى في روعه عن الله. فكان ما القى في روعه سنته - 00:28:50

يبقى ما القى في روعه سنته وتدل على ذلك بالخبر اخبرنا عبد العزيز ومحمد ابن محمد الدراورني عن عمرو بن ابي عمرو اللي هو مولى المطلب ابن حنطة عمرو بن ابي عمرو المولى المطلب ابن حنطة - 00:29:18

عن المطلب وهو المطلب بن حنطبا وهناك تعليق رائع للشيخ احمد شاكر في دراسة آمتن واسناد هذا الحديث ارجو ان تقرأوه بصدر في الرسالة والشيخ شاكر يصحح آساند هذا الحديث - 00:29:40

ويعلق على آمتن المطلب لان بعض الناس قالوا بان هذا الحديث لا يصح او ضعفه من جهة الارسال فذكر ان فيه هناك آمطالب اكثر مطالبة اربعة كل منهم يسمى المطالبة - 00:30:02

هناك مضطرب ومطلب ومطلب رابع ونهاية اه هذا المبحث في صفحة مية وتلاتة في الهاشم يمكن ان تراجعوه بيكقول هذه هي النصوص التي امكن ان اجمعها بعد الفحص والتنقيب. ما شاء الله. جزاهم الله خيرا - 00:30:20

ولم استطع ان اجزم في هؤلاء المسميين يعني باسم المقادير ابن حنطبا بشيء الا بشيء واحد هو ان المطلب الذي يروي له الشافعي والذي يروي عنه مولاه عمرو بن ابي عمرو ومحمد بن عباد بن جعفر - 00:30:43

كان رجلا في عصر عمر. كان رجلا في عصر عمر. وانه من المحتمل جدا. بل من الراجح القريب من اليقين انه من صغار الصحابة من طبقة ابن عمر. ان عمر توفي سنة كم؟ ثلاثة وسبعين هجرية. وجابر برسم سنة ثلاثة وسبعين او - 00:31:03

ثمانية وسبعين هجرية وان من اليقين الذي لا يدخله شك انه ان لم يكن صحابيا فهو من كبار التابعين. ان لم يكن صحابي فهم كبار التابعين وان المحدثين الذين علوا روایتهم بالارسال - 00:31:24

وبانه لم يدرك فلانا وفلانا من الصحابة وانه لم يسمع منهم فيصلان عن عائشة وابو هريرة وجابر متأخرين جابر وابو هريرة وانسهل آ ابن زيد ابن حارثة والناس دولت لما يدركهم وعلوا رزق الارسال - 00:31:41

انما شبه لهم هذا بالمطلب او بالمطلبين المتأخرين العصر اذا حصل هناك خلف بين المطلب الذي هو من صغار الصحابة. او اقل شيء من كبار التابعين للمطالبين الاخرين الذين اه تأخروا عن عصرهم - 00:32:02

واي ما كان فهذا الحديث له من الشواهد الكثيرة التي تشهد له وتفقده. هناك له شاهد من حديث ابي امامه ومن حديث عبدالله بن مسعود ومن حديث جابر كلام قريب من هذا الملف - 00:32:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الروح الأمينة والمقصود بالروح هو جبريل عليه السلام. إن الروح الأمينة قد أقي في أوعي قد أقي فروعي وفي هناك لفظ آخر قد ينتفي بمعنى النفث في اللي هو اللي؟ اللقاء - 00:32:39

وبيت يعني أيه آآآفائد من فوائد جمع الفاظ الحديث. إن فيه لفظ يفسره أيه؟ لفظ آخر ان في ناس لا يفسروا لون آخر لأن ممكن يكون النفس بمعنى اللي؟ النفس - 00:33:00

واحد بالك ازاي؟ اللي هو ان الانسان ايه يلقي آآ او يخرج شيئاً من ايه؟ من فمه ولكن هنا لفظ آخر دل على ان معنى النفي هو اللي؟ اللقاء. فلا يمكن بيان لفظ ابانه يا مسلم بلفظ من عنديتنا - 00:33:17

طيب ان الروح الأمينة قد أقي في روعي اي في قلبي ونفسني انه لن تموت نفس. يا سلام! لن لم يقول لم ولكن قال ايه؟ لم للدلالة على النفي المؤبد - 00:33:36

خلاص انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها. طبعاً في هناك في رواية تانية تستوفيها رزقها واجلها حتى تستوفي رزقها. فاجملوا في الطلب. اجملوا في الطلب. الطلب اللي هو الدعاء. والاجمال - 00:33:55

وقد يكون الطالب مع السعي والرزق. والاجمال معناه الاستئذان والرفق والتمهل وعدم التعجل يعني الانسان لما ييجي يتطلب لا يكون متعملاً. لا يكون متعملاً ولكن يكون ايه؟ مجتهداً رفيقاً. متندأ - 00:34:16

فإن رزقه ايه؟ مضمون فان رزقه مضمون سبحان الله! يعني دي مسائل يا اخواننا يعني الانسان لما ييشوف اقدار الله عز وجل ويشاهد اه صفحات القدر في هذا الكون المنظور مش هقول المقصود مش حاجات مقروءة دي حاجات منظورة يجب فيها العجب الاولاني والله يجد العجب العجاب - 00:34:34

ان كيف ان الارزاق توزع بين الناس بقدر الله تعالى بطريقة عجيبة بطريقة عجيبة يعني مثلاً واحد اخ مسلاً يتأخر سنة في الدراسة عن زملائه السنة ديت واحد بالك ازاي؟ يجي له مسلاً فيها عقد ويسفر خارج. العقد اللي بييجي عشان السنة دي بس. يعني هو لو كان مشي مع زمايله ونجح مع زمايله - 00:35:01

كان مش هييجي له العقد ده. لكن هو جاي العقد انهم عازفين مسلاً واحد معينة لا تنطبق هذه المواصفات الا ايه؟ الا عليها. الواحد هيشف حاجات امور عجيبة جداً. مسلاً اخ بسبب التزامه آآ شدد له في الرزق بطريقة معينة. فذهب يتطلب رزقه في مكان اخر - 00:35:25

الرزق كان بيطلبه ده في المكان ده واتفقلت في وشه بسبب التزامه مسلاً كان هياخد فيه في الشهر مسلاً مية جنيه وسابوا ميت جنيه وراح مكان ثاني. اتفتح له رزق ثاني اخذ فيه مسلاً تمنيت جنيه - 00:35:48

كان ده كل حاجات كان عارفها يعني وقصص واسماء ناس وما الى ذلك ولو نحن ن rifel الكتاب واقول لكم بقى القصص بقى هتبقي يوم حواليك جميل جداً. كتير جداً. سبحان الله - 00:36:04

حاجات مدهشة مثل الاخ ساتر الفاذ وكان محفظ قرآن فالراجل بقى اخده الراجل اللي هو الجبار اللي من هناك اللي بيسافروا خارج دول يسحبوا منه الجواز والبطاقة وايه ينقص يجيب سلسلة ويربطوها في - 00:36:16

يبدو ويعملوا له ويعمل سلسلة مسلاً كيلو او اتنين كيلو على حسب الايه المطبخة الخير الكبير بتاعه راجل فظي وغليظ وما الى ذلك ايه اللي حصل؟ ان هو صبر وصابر - 00:36:35

وفي يوم في المسجد واحد كده جنبه قال له يا عم الشيخ ما تعرفش مسلاً واحد آآ عاوز اعمل آآ محل او واحد المهم سأل ودور فتلالي محل فقال له طب فيه محل ممكن تشتريه؟ طب قال له عشان تجيب لي كذا خد الف ريال - 00:36:50

المسئلة بقى. واحد بالك؟ وتاجر في العقارات وما الى ذلك بقى مليونير. كبير جداً سبحان الله العظيم من عند الله عز وجل انا اعرف واحد كان والله العظيم يا اخوانا كان بتاع اباريق - 00:37:12

كان بتاع ابا ايد يعني جيت كده الخشبة يقوم جايب سير الجلد وهنا مسمارين ومن هنا مسمارين ربى اولاده من هذا المال الحال كان فقيراً معدماً وده ابدأ القرش مع القرش - 00:37:29

واحد بالك ان ذي بعض اخوانا كده اول ما ربنا زول قرشين هدوا وفنجرهم وبعزمهم وبعد كده يحتافي العناية خمسة جنيه ونص

اخر الشهر. طب الخمسة جنيه؟ مين اللي مين اللي هيقول له هات الخمسة جنيه اللي كان فيها - [00:37:46](#)

حاجة جديدة لو طلب حاجة كبيرة سيطالب بها. ولكن يطلب ايه؟ حاجة صغيرة. يعني عمرك ما هتقول له هات الخمسة جنيه. من ده خمسة جنيه ومن ده خمسة جنيه. ودي فكة - [00:38:00](#)

عشرة جنيه ودي عشرين جنيه. طب هات بس عشرين جنيه افكمهم بس لغاية مش عارف ايه. وانتهت كده. وناس ناس ما شبابين بالصورة دي. ويربوا اولادهم في هذا السحب الرجال ده بتاع ابا قيد - [00:38:10](#)

حترة خشبة كده ينحاشها من الاجناب ومسمارين ومسمارين هنا. وربى اولاده بهذا المال القليل الحال. ايه اللي حصل؟ ربنا بارك له في اولاده ما شاء الله وكانوا اولاد صالحين وكانوا اولاد صالحين - [00:38:24](#)

منهم بنت من الخارج مع زوجها. واحد بالك وجعل الله تعالى زوجها هذا سببا في الخير لهذه الاسرة. بعث لمين؟ لأخواتها. وسفرهم وما شاء الله اشتروا ارض وبينهم وبقوا ما شاء الله واطماعهم من اعيان الناس ماديا - [00:38:41](#)

واحد بالك والله اعلم ان اتقى الارزاق نشووفها كده تجد عجب عجب ممكنا واحد خلفته كلهم بنات. تمن بنات قال لمراته لو تجيبي لي تسعه بنت اجلك في التسعة دي. فالملهم يمرض - [00:39:00](#)

ويتبع ويقى صريح للفراش. البنت التاسعة ديت بقى اللي كان هيقتل امه بسببها ديت هي تكون هي عزبة البيت كله تتجوز برضك راجل لقمة غني ومش عارف ايه يصرف عليهم وينفق عليهم ويكون لهم احسن من الاخ والاب - [00:39:16](#)

ارزاق ابواب الرزق بيت ابواب واسعة جدا ممكنا واحد يرزق باخ صالح يرزق بجانب صالح حاجات عجيبة جدا ده باب واسع جدا. فنسأل الله تعالى ان يرزقنا رضا عننا. والله العظيم. نسأل الله تعالى ان يرزقه رضا عننا وان يحسن خاتمه - [00:39:32](#)

في الامور كلها فكان مما القى فروعه سنته فكان مما القى فروعه سنته. وهي الحكمة التي ذكر الله عز وجل وما نزل به عليه كتاب فهو كتاب الله يبقى اذا الحاجات الكتاب اللي نزل عليه اللي هو القرآن - [00:39:53](#)

يبقى اي وحي غير القرآن هو الایه؟ السنة. وكل كل يعني ايه؟ من القرآن والسنة وكل جاءه من نعم الله كما اراد الله وكما جاءته النعم تجمعها النعمة وكما جاءته النعم تجمعهم نعمة - [00:40:18](#)

وتتفرق بانها في امور بعضها غير بعض. يعني نعم الله عز وجل وسعي كثيرة كلها تجمعها نعمة واحدة. اي ما تفضل الله تعالى بالشيء على العبد. كل ما تفضل الله تعالى به عليك صانعه. اذا - [00:40:41](#)

الرزق والولد والصحة والزوجة والمال والوحش والوحش. يبقى دي كلها ايه؟ نعم ربنا عز وجل ان نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله ايه؟ يمن على من يشاء من عباده. وما كان لنا ان - [00:40:59](#)

بسلطان الا باذن الله. يبقى اذا احنا عبارة عن بشر زيكم. ولكن الفرق بينا وبينكم هو ايه؟ ان ربنا من علينا بالايه اذا الواحد ايه؟ منة من الله نعمة من الله عز وجل - [00:41:19](#)

يبقى صحتك ووقتك وبدنك ومالك وعينيك وايديك ورجليك وعيونك وسمعك وكده كله يعتبر ايه من نعم الله تعالى عليك. من نعم الله تعالى عليك. تجتمع في امور وتفترق في امور. ونسأل الله تعالى العصمة - [00:41:35](#)

واي هذا كان يعني ثواب كانت السنة دية سواء كان السنة ديت وحي مستقل او هو من جملة الوحي او هو بيان للقرآن زي ما اجمل في القرآن او هي نص القرآن ايا ما كان فقد بين الله انه فرض فيه طاعة رسوله - [00:41:55](#)

بالوحي طاعة رسوله. ولم يجعل لاحد من خلقه عذرا بخلاف امر عرفه من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فيش عذر ابدا لاحد يخالط النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان عرف ان هذا امره صلى الله عليه وسلم - [00:42:21](#)

والقت جعل الله بالناس كلهم الحاجة اليه في دينه. كل الناس في حاجة الى النبي صلى الله عليه وسلم في امور الدين واقام عليهم حجته بما دلهم عليه من سن رسول الله صلى الله عليه وسلم معاني ما اراد الله بفضلة - [00:42:40](#)

فائضي في كتابه ليعلم من عرف منها ما وصفنا ان سنته صلى الله عليه اذا كانت سنة مبينة عن الله معنى ما اراد من مفروضه فيما

فيه كتاب يتلوه وفيما ليس فيه نص كتاب آخر فهي كذلك اين كانت. فهي كذلك يعني ايه في وجوب اتباعها - [00:42:59](#)
فهي كذلك اين كانت. لا يختلف حكم الله ثم حكم رسوله بل هو لازم بكل حال وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي رافع الایه؟ لا وتين احدكم متکا على اریكته الذي كتبنا - [00:43:23](#)

قبل هذا وساذکره طبعا ان اللي جاي ده كله يعتبر ايه؟ يعني تمہید لما سیأته يعني وساذکره مما وصفنا من السنة مع كتاب الله والسنة فيما ليس فيه نص كتاب بعض ما يدل على جملة ما وصفنا منه ان شاء الله. يعني سیذکر باذن الله تعالى بعض - [00:43:42](#)
البيان الدال على علاقة السنة آآ بالقرآن. فاول ما نبدأ به طبعا قال هنا في اول ما نبدأ به الامام الشافعي بيجد على تكسير الهمزة. فاول ما نبدأ به من ذكر سنة الرسول صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله. ذكر الاستدلال بستته على الناس اخوانا المنسوخ من كتاب الله - [00:44:03](#)

نبدأ نخش هنا بقى في المباحث او في بعض المباحث الاصولية الدقيقة ثم ذكر الفرائض المنصوصة التي سن رسول الله صلى الله عليه وسلم معها يعني الفرائض اللي فيها نص القرآن ونص السنة اتى زيها بالضبط - [00:44:23](#)
ثم ذكر الفرائض الجمل المجملة يعني التي ابان رسول الله عن الله كيف هي ومواقيتها يبقى في مجلل في القرآن هو هيابه هيبينه في الكيفية والايه والزمان. ثم ذكر العام من امر الله الذي اراد به - [00:44:43](#)

عامر في عام يراد به العالم والعام الذي اراد به الخاص. في عام يراد به الخاص. ان شاء الله باحث جميلة جدا. ثم ذكر سنته فيما ليس فيه ما فيش هناك نص في القرآن واتت السنة. كل هذه الاصناف الثلاثة سیذکرها الامام الشافعي بعده باذن الله تعالى - [00:45:03](#)

وقد رسول ابتداء الناسخ والمنسوخ ويتكلم في هذا المبحث. ولكن نكتفي بهذا القدر. ان شاء الله نسأل الله تعالى القبول والتيسير.
النهاردة الجمعة مش كده؟ كم بقى؟ قل البيانات على طول بقى تسعاشر ربيع الله لك الحمد - [00:45:27](#)
يبقى ان شاء الله هنبدأ يوم الجمعة القادمة ان وفقنا الله تعالى ويسرا لنا في الاعمال والاقواعد. الفقرة رقم بعد التلميمية باذن الله تعالى في ابتداء النسخ والمنسوخ. الله المستعان. طبعا هننذر يا اخواننا شوية. يعني هناخد حنة بحنة كده بس هي - [00:45:45](#)
ارجو ان كل شيء بندرسه انت تقرأوه بعد ذلك مرة اخرى. لأن دي سنة فوائد اصولية ولغوية وغيرها. فيما رأيتم تراجعوا هذه المسائل مرة تانية - [00:46:05](#)